

# نبذة مختصرة عن السيد لحبيب ابن باب الإكسيمي

تسويد

## لحبيب ابن باب الإكسيمي

محمد لحبيب - دفين سغيري على الحدود المالية جنوب بوسطيله- ابن باب احمد ابن المختار ابن اعل ابن سيد احمد وأمه امباركه بنت حمادي ابن سيد أحمد ابن اعمر ابن الطالب اعل ابن الطالب أمانة الله وجده حمادي هو الذي آل إليه أمر زعامة القبيلة بعد إبراهيم ولد الطالب.

ويعد السيد لحبيب أحد الأعلام الذين ذُكروا بين الفقهاء والمشايخ. كان رجلاً يحمل في صفاته عظمة الروح وسمو النفس، ومناقب تستحق أن يُفرد لها كتابٌ كامل عن حياته، يتناول تصوفه، وأتباعه، وعلاقاته العميقة مع الشخصيات الوازنة في الحوض، وثقة الناس به، وحضوره المؤثر في الإدارة، وتحمله هموم قبيلته، وما عُرف عنه من إقدام ومهابة.

ولا يمكن للكلمات أن تفيه حقه، ولا لسوانح الكلام أن تحيط به، ونستشهد بالشيخ محمد بكر وغيره حيث كتبوا له ما يلي:

### رسالة الشيخ محمد بكر:

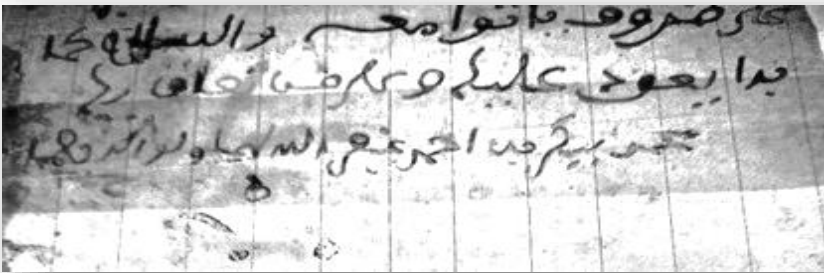
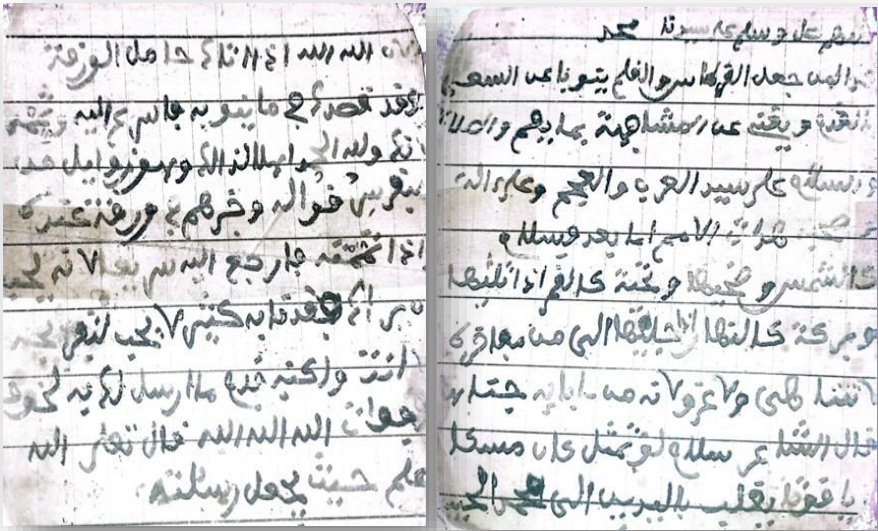
اللهم صل وسلم على سيدنا محمد حمدا لمن جعل القرطاس والقلم ينوبان عن السعي بالقدم ويغني عن المشافهة بما يهم والصلاة والسلام على سيد العرب والعجم وعلى آله وصحبه هداة الأمم أما بعد:

فسلام كالشمس وضحتها وتحية كالقمر إذا تليها وبركة كالنهر إذا جلاها إلى من مفاخره لا تتناهى ولا غرو أنه من آبائه جناها قال الشاعر:

سلام لو تمثل كان مسكا      وياقوتا يغلب باليدين

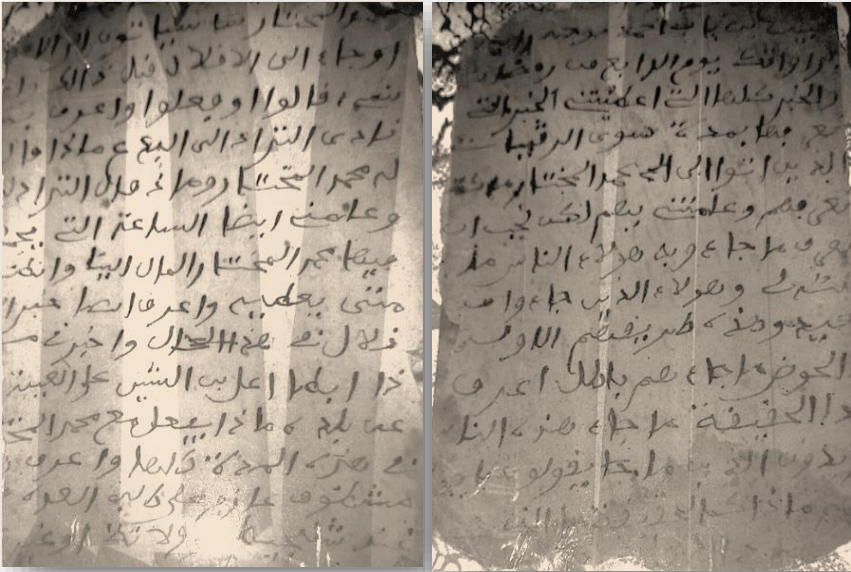
إلى محمد لحبيب الآن الله الله إذا أتاك حامل الورقة، لقد قصدك فيما ينوبه فأسرع إليه وتممه لأنك ولله الحمد أهلا لذلك وهو زوايل من لبكر سرقوا له وخبرهم في ورقة عنده إذا تممته فارجع إليه سريعا لأنه يحب أن يراك فقد نابك كثير لا يحبه ....

أنت ولكنه قدم ما أرسل لك به خوف الفوات الله الله قال  
تعالى الله يعلم حيث يجعل رسالاته  
والسلام كما بدأ يعود عليك وعلى من تعلق بك  
محمد ب بكر ابن أحمد غفر الله له ولوالدي



## رسالة موجهة إلى لحبيب ابن باب من رجل ذو شأن من مشظوف يثق به نظرا لما تحمله من معلومات حساسة:

سلام من ابنكما إلى محمد لحبيب بن باب موجبه براوتك يوم  
الرابع من رمضان والخبر كلها التي أعطيتني الخبر التي نعرف بمدة  
سوى اركيبات الذين أتو إلى محمد المختار ما كنت نعرفهم  
وعلمتني بهم لكن نحب أن نعرف ما جاء به هؤلاء الذين جاءوا  
من بعيد وهذه طريقهم الأولى إلى الحوض ما جاء بهم باطل  
أعرف حقيقة مجيء هذه الناس يريدون الذين ما جاءوا يقولون  
باقي لهم ما ذا كنا الحقيقة بالذي أيضا علمني هؤلاء ما جاءوا به  
لمحمد المختار سيأتون إلينا وجاءوا إلى الاقلال قبل ذلك قالوا  
وفعلوا واعرف بم نادى التراد بالبيعة وما ذا قال محمد المختار  
وما ذا قال التراد وأعلمني أيضا بالساعة التي يجمع فيها محمد  
المختار المال إلينا وانظر متى يعطيه واعرف نص خبر الاقلال في  
هذه الحال وأخبرني ما ذا بطأ باعل ول الشين على الغيبة عن  
بلده وما ذا يفعل مع محمد المختار في هذه المدة كلها واعرف  
أن مشظوف عازمة على طلب العدة عند شنقيط وولاته  
وغيرهما.



## رسالة أخرى في الثناء عليه:

حمدا لمن جعل القلم أحد اللسانين وأغنى به عن المشافهة بين  
اثنين والصلاة والسلام على سيد الكونين وعلى آله وأصحابه  
هداة الثقلين وبعد فسلام تام وتحية وإكرام وتبجيل وإعظام من  
الابن الحقير إلى الأب الشهير السميع النضير لحبيب بن باب  
موجبه بعد سؤالي عنك وعن جميع حالك أي رجعت من السفر  
الذي تركتني فيه وذهب معي شيخي في أرض كرو ما زالت وأنا

قبيلة أكسيمه في موريتانيا

ماض مشرق ظلّمه الزهد والجغرافيا

إعداد: سيد محمد أطول عمرو الطالب اعل

ماش معه ... فجذبني صنب وقال لي ما كنت متخذاً لحبيب إلا  
والداً قبل حين فقلت له كيف ذلك فقال لي بيدي ابراهه مرسله  
من عند رجل من أهل الحوض كان مسافراً إلى بامكو بأنك أنت  
قدمت إلى بامكو وقلت فيه القول الشنيع فقلت له إن ذلك لم  
يكن ويسمي الرجل فقال لم أسمى الرجل إلى أن يرجع لحبيب  
فمتى وصلت بامكو بلغني أنك في بامكو نبعث هذا الكتاب إليك  
لترد لي الجواب ..... فلم يرجع...



#### قبيلة أكسيمه في موريتانيا

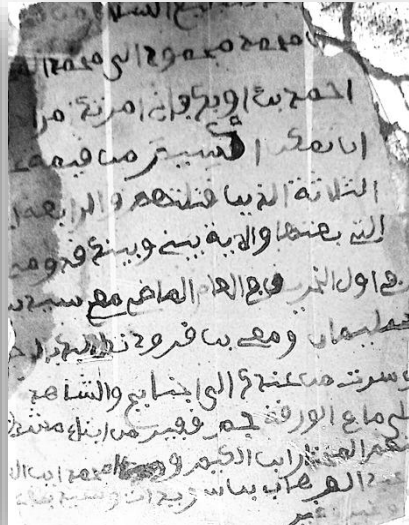
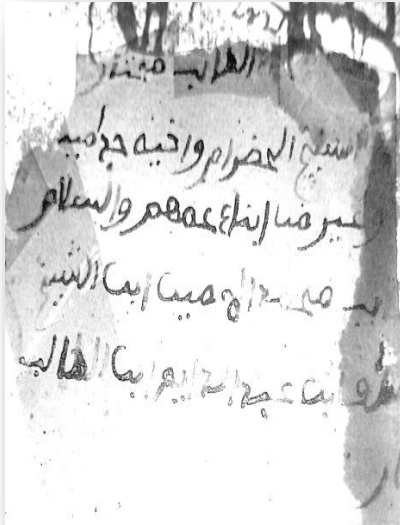
ماض مشرق ظلمه الزهد والجغرافيا

إعداد: سيد محمد أطول عمرو الطالب اعل

## رسالة من الأمير محمد محمود إلى محمد أحمد ولد آوبك يأمره فيها بتسديد الديات إلى قبيلة اكسيمه:

وبعد فتبليغ السلام من محمد محمود إلى محمد احمد بن آوبك  
فإني أمرتك أمرا أن تمكن اكسيمه من قيمة \*\*\*الثلاثة الذين  
قتلتهم والرابعة \*\* التي بعثها والآية بيئي وبينك قدومي في أول  
الخريف في العام الماضي معي سيد سليمان ومعي بن قرديك  
وسرت من عندك إلى اجنابجه والشاهد على ما في الورقة جم  
غفير من أبناء مشظوف منهم: سيد المختار بن الكيمي ومحمد  
عبد الوهاب ابن اسويدات وأبناء الطالب مختار كالشيخ  
الحضرامي وأخيه حدمين وغيرهم من أبناء عمهم.

والسلام من محمد الأمين ابن عبد الدايم ابن الطالب.



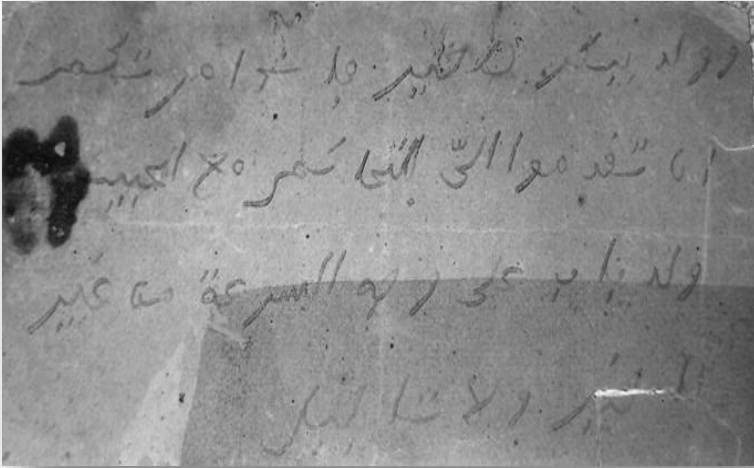
### قبيلة اكسيمه في موريتانيا

ماض مشرق ظلّمه الزهد والجغرافيا

إعداد: سيد محمد اطول عمرو الطالب اعل

### رسالة من الأمير محمد محمود إلى ولد ببكر اصقير :

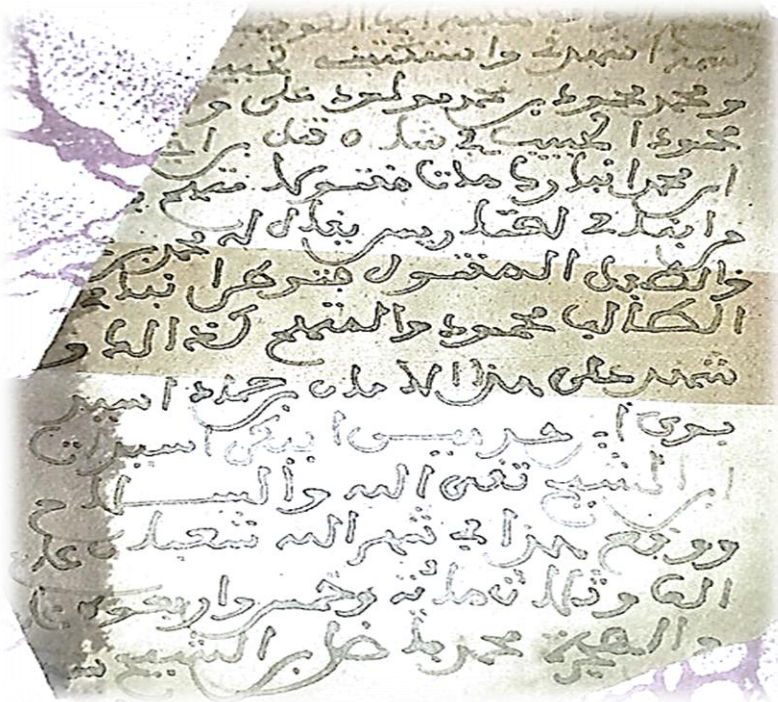
ول ببكر اصقير فإني أمرتكم أن تقدموا إلى التحاكم مع محمد  
لحبيب ول باب على وجه السرعة من غير تأخير ولا تأجيل.



### وثيقة من الفقيه محمد فاضل ابن الشيخ بطلب من السيد لحبيب ولد باب:

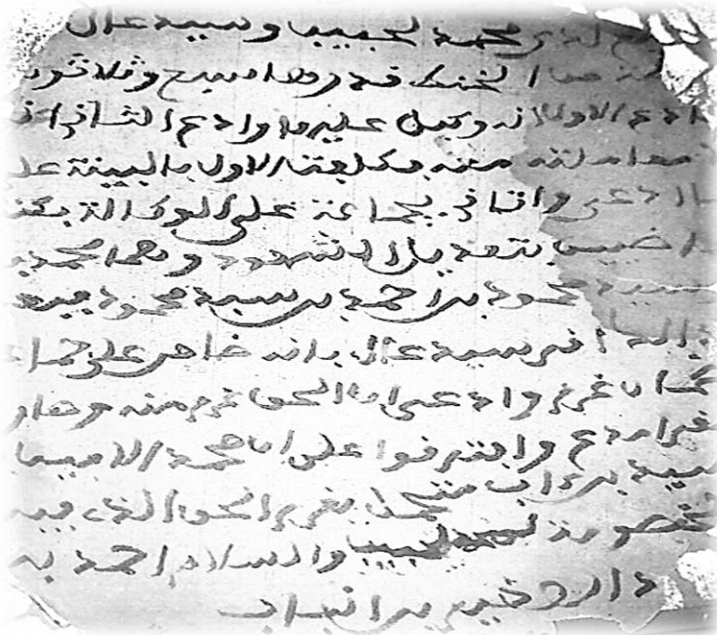
ليعلم الواقف عليه أيها الكويتب ... رسمه أشهدني واسكتبني  
لحبيب ... ومحمد محمود بن محمد مولود على و... محمود  
لحبيب في شأن قتل... بن محمد انبارك ... مات مقتولا منهم...

من أبناء لعناريس يقال له محمد بن ... والطفل المقتول ...  
أبناء... الطالب محمود والمتهم كذلك و... شهد على هذا الامان  
بن حماد سيد بوي بن حدمين ببكر سيدات بن الشيخ تقي الله  
والسلام ووقع هذا في شهر الله شعبان عام ألف وثلاثمائة  
وخمسة وأربعين من الهجرة محمد فاضل بن الشيخ.



## وثيقة في قضية تخاصم تجاري :

... محمد لحبيب وسيد عالي... من الخنط قدرها سبع  
وثلاثون... ادعى الأول أنه وكيل عليها وادعى الثاني أنها... معاملته  
معه فكلفت الأول بالبينة على ما ادعى وأتلتني بجماعة على الوكالة  
بكتب قاضيين بتعديل الشهود وهما محمد فاضل... سيد  
محمود بن أحمد بن سيد محمود... ذلك... سيد عالي بأنه ضامن  
على الجماعة ضمان غرم وادعى أن الحق غرم منه وصار مقرا  
مدع وافترقوا على أن محمد الأمين بن سيد بن أب متحمل بغرم  
الحق الذي فيه الخصومة لحبيب والسلام أحمد بن ... الصغير  
بن انباب



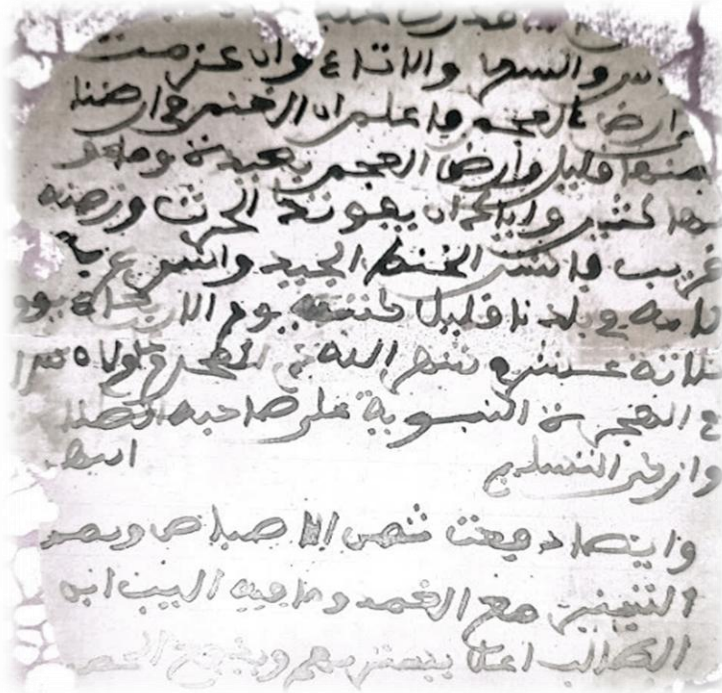
قبيلة أكسيمه في موريتانيا

ماض مشرق ظلمه الزهد والجغرافيا

إعداد: سيد محمد اطول عمرو الطالب اعل

## وصية وتوجيه:

... وإن عزمت على أرض العجم فاعلم أن الغنم ما أرضنا  
منها قليل وأرض العجم بعيدة وماؤها كثير وإياك أن  
يفوتك الحرث وزمنه قريب فاشتر الخنط الجيد وأسرع  
به لأنه في بلدنا قليل كتبه يوم الأربعاء يوم الثالث عشر  
في شهر الله المحرم عام 1375 للهجرة النبوية على  
صاحبها أفضل الصلوات وأتم التسليم.



قبيلة أكسيمه في موريتانيا

ماض مشرق ظلمه الزهد والجغرافيا

إعداد: سيد محمد اطول عمرو الطالب اعل

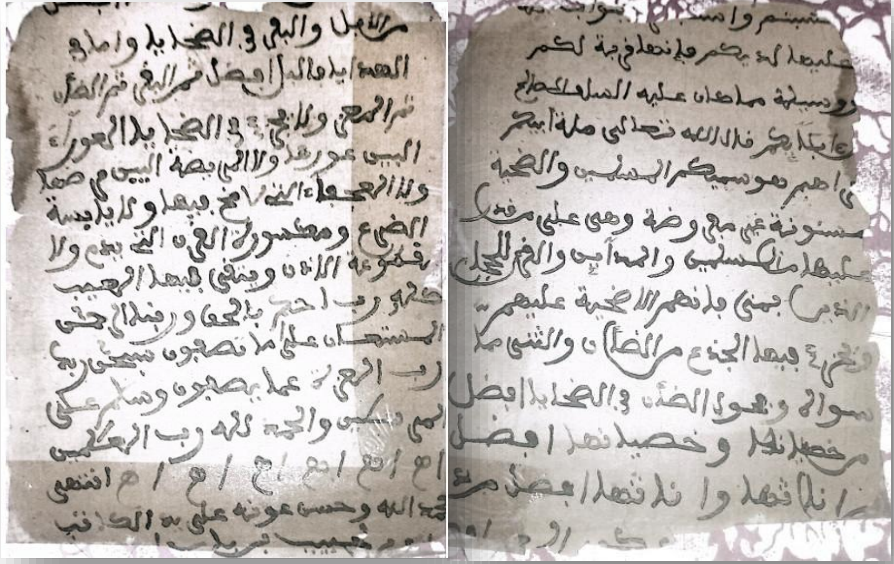
## وثيقة بخطه تتضمن حكم الأضاحي:

.....

عليها لديكم فإنها قربة لكم ووسيلة مما كان عليه السلف الصالح من آباءكم قال الله تعالى ( ملة أبيكم إبراهيم هو سماكم المسلمين) والأضحية مسنونة غير مفروضة وعلى من قدر عليها من المسلمين والمدائن والقربى للحجاج الذين بمنى فإنهم الأضحية عليهم ويجزي فيها الجذع من الضأن والثني مما سواه وفحول الضأن في الأضحيات أفضل من خصيانها وخصيانها أفضل من إناثها وإناثها أفضل من الإبل والبقر في الأضحيات وأما الهدايا فالإبل أفضل ثم البقر ثم الضأن ثم المعز ولا يجزئ في الأضحية العوراء البين عوارها ولا المريضة البين مرضها والعجفاء التي لا مخ فيها ولا يابسة الضرع ومكسورة القرن التي يدم ولا مقطوعة الأذن ويتقى فيها العيب كله رب احكم بالحق ربنا الرحمن المستعان على ما تصفون.

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

## على يد كاتبه لحبيب ابن باب



### رسالة من لحبيب ولد باب إلى لحبيب فال ولد جدوي:

من محمد لحبيب ابن باب احمد إلى من لازالت الأيام تساعده  
والآفات تباعده والمكارم تعاهده أعني لحبيب فال ابن جدوي  
الصادق فيه قول الشاعر:

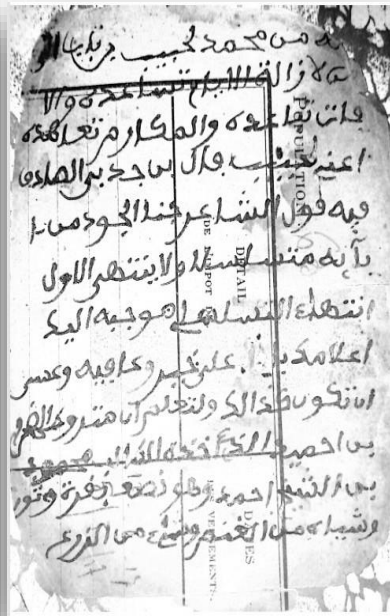
جنى الجود من آبائه متسلسلا ولا ينتهي الأول بانتهاء التسلسل  
موجبه إليك اعلامك بأني على خير وعافية وعسى أن تكون كذلك  
والتعلم أن متروك الحضرامي ابن احميده الذي أخذه الطالب

قبيلة اكسيمه في موريتانيا

ماض مشرق ظلمه الزهد والجغرافيا

إعداد: سيد محمد اطول عمرو الطالب اعل

محمود ابن الشيخ احمد وهو نصف بقرة وثور وشياه من الغنم وشيء من الزرع ليس له في الشرع وأتى صاحب التركة وهو لمين ابن باب ابن لمين ووكله على تريكته من ابن عمه الحضرامي وكانت مفوضة على يد الشهود واستكتب شيخنا ابن حمادي على ذلك وأتيت الطالب محمود بالكتب عند النواره بحضرة جم غفير من الناس منهم شيخنا ابن حمادي وسيد فال ابن نجلول وببكر سليم وغيرهم تعذر حصره قال لي بين يدي الجماعة أنه أخذ التركة غلطا منه والحمد لله على نهاية الأمر. وهذا راسه من الحزم ولا حاجة له بالتركة وأني ناخذها وناخذ زوائل البقر التي في العين وإني وكتكتك على أحدهم حتى ناتيك.

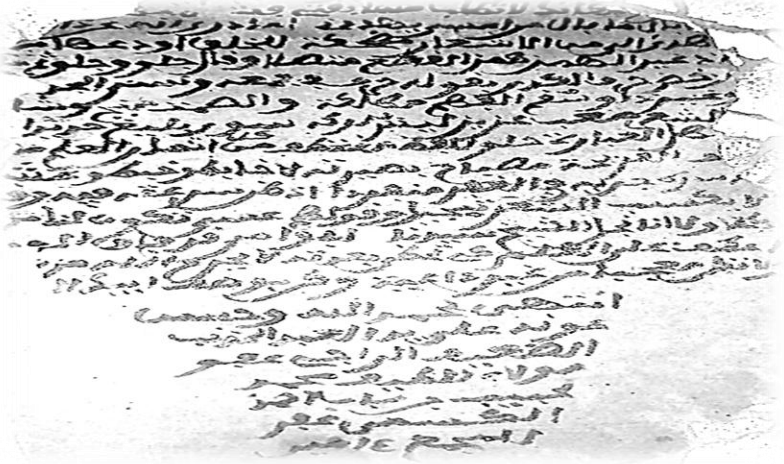


#### قبيلة اكسيمه في موريتانيا

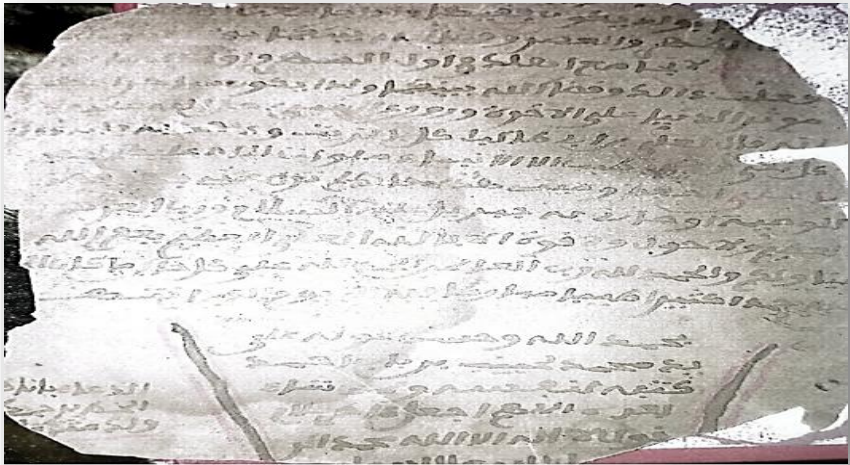
ماض مشرق ظلمه الزهد والجغرافيا

إعداد: سيد محمد اطول عمرو الطالب اعل

## وثيقة بخطه تتضمن قصيدة الشاعر ولد محمدي في سجاله مع ابن شيخه ولد الشيخ سيديا



وثيقة أخرى بخطه



## تلخيص:

يتضح من خلال هذه الوثائق وما تضمنت من ثناء وتكريم ومن معلومات مهمة في مجال الحياة العامة، والأحكام الشرعية، أن لحبيب بن باب رحمه الله كان في حياته رمزاً من رموز القبيلة، ومثالاً يحتذى به في علو الهمة والإقدام، ومرجعاً وقدوة للأجيال في تحمل المسؤولية وصيانة كرامة القبيلة.

إن سيرته ومناقبه تظل نبراساً يهتدي به كل من أراد أن يجمع بين المكانة والخدمة الصادقة للقبيلة والمجتمع.

أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له

وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم

أستغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو، وأتوب إليه.

سيدي محمد ابن شيخه إطول عمرو بن الطالب اعل.

مصدر الوثائق حفيده وابن عمه الأستاذ السيد الإمام ابن

محمد السيد ابن أهلنا أهل أمد.

بتاريخ 12 مارس 2026

قبيلة اكسيمه في موريتانيا

ماض مشرق ظلمه الزهد والجغرافيا

إعداد: سيد محمد اطول عمرو الطالب اعل